عن الميكيافيللية «السلمانية»

عبد المنعم علي عيسى

يوصف كتاب «الأمير» الذي وضعة المفكر والفيلسوف الايطالي نيكولو ميكيافيللي في عام ١٥١٢ بأنه الكتاب الذي لا غنى عنه لأي سياسي أو زعيم، انطلاقا من الكم الكبير الذي يحويه من الأفكار التي تغوص عميقاً في النفس البشرية وهي تصلح لكل زمان ومكان بعد إضافة، أو إزالة، بعض الرتوش لها، أو منها، وعلى الرغم من أن الأغلبية الساحقة من الساسة والزعماء تعلن إدانتها لما ورد فيه، إلا أن هؤلاء جميعهم سرعان ما يكتشفون أنهم من المعجبين به بعد تلمس العديد من الحلول التي يحويها للكثير من المآزق والأزمات التي تعترض مسارهم في صعودهم أو استمرارهم في مناصبهم.

من المؤكد أن كل فكر أو رؤية يجب أن تكون له قراءة جديدة تتسق مع مفاهيم العصر الذي تجري فيه، ولذا فإن من الطبيعي أن تكون لكتاب مكيافيللي السابق الذكر العديد من القراءات على مدى القرون الخمسة التي مضت منذ أن وضعه المفكر الايطالي الشهير، إلا أن أخطر القراءات التي يمكن أن تنتج عنها سياسات كارثية هي تلك التي يقرؤها السذج أو حديثو العهد بالسياسة حيث إن مبدأ «الغاية تبرر الوسيلة» يصبح في هذه الحالة مبررا لاستباحة كل شيء والقفز فوق الحواجز والأسقف، وربما كان أشهر مثال على هذي الحالة الأخيرة هو تلك السياسات التي يعتمدها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان منذ أن تربع أبيه على عرش مملكته، فعلى الرغم من أن الرياض سبق لها أن مارست فهم الميكيافيللية برؤية قصيرة النظر تمظهرت جليا في مواقفها من رياح «الربيع العربي» وتحديدا من اندلاع الأزمة السورية ربيع عام ٢٠١١، وفي هذي الحالة الأخيرة جهدت الرياض إلى الاستعانة بكل أنواع الأسلحة اللازمة لإسقاط النظام القائم في دمشق، بدءاً من تجيير عشرات الفضائيات والآلاف من المشايخ والمفتين الذين كانوا يعمدون إلى بث سموم الطائفية والمذهبية، مرورا بخزائن المال التي استنزفت لأجل تلك المهمة، ووصولا إلى استقدام عشرات الآلاف من المقاتلين المرتزقة الذين كانوا مصرين على الظهور بلباس القرون الوسطى ربما لإثبات أنهم ينتمون إلى غير هذا العصر، أو لتبرير كم الجرائم والفظائع التي ارتكبوها، ويرتكبونها، والتي كنا نظن أنها انقرضت منذ قرون قبل أن نكتشف خطأ ذلك الظن، على الرغم من كل ذلك، ومن أن الأرضية التي تم الاستناد إليها لإنتاج تلك السياسات التي مورست على امتداد سبع سنوات ولا تزال هي الميكيافيللية نفسها، إلا أن تلك السياسات كانت تمتلك حظوظا في النجاح أو تحقيق مكاسب ما، انطلاقا من عاملين اثنين أولهما أنه كان من الممنوع أميركيا، وغربيا، تفجير الداخل السعودي، وثانيهما توافر اللاصق المالي السحري الداخلي القادر على لصق ما لا يمكن لصقه، ومن المعروف أن هذا العامل الأخير له الدور الأهم في استقرار مجتمعات بات المحرك الأساسي لمياهها هو العامل الاقتصادي وخصوصاً بعد تلاشي أو زوال عامل الايديولوجيا والأفكار في أعقاب سقوط الأنظمة الشيوعية العقائدية أواخر الثمانينيات من القرن الماضي.

الآن شكل غياب ذلك العامل اللاصق الأخير حالة جعلت من المكيافيللية المعتمدة تنحو باتجاه أسوأ درجات انحطاطها، حيث لم يعد من الصعب تتبع الآثار المجتمعية التي تركتها القرارات الاقتصادية الصادرة منذ عامين فصاعدا، بدءاً من عبء الضرائب ووصولا إلى رفع الدعم عن المحروقات اللذين يؤديان بالضرورة إلى انزياحات مجتمعية ذات طبيعة سلبية إن لم تكن كارثية في بعض الحالات، وعندها يصبح تأثير أو فعل العامل الأول، أي الخارجي، هامشيا أو بلا فاعلية مهما تنوعت أطيافه أو تعددت وسائله، وما يزيد الطين بلة في الحالة «السلمانية» هو أن مروجيها قد اتخذوا قرارات حساسة ذات طبيعة دينية واجتماعية متداخلة، والقرار هنا لم يكن بفعل عوامل ذاتية ولا هو يشكل مطلبا تفرضه عملية التطور، فالأغلبية الساحقة من تلك القرارات تلقى اعتراضا في الشارع السعودي وهو سيكون ذا أثر تراكمي، وإنما بفعل عامل خارجي له أسبابه ودواعيه البعيدة عن احتياجات التركيبة السعودية التي ستكون عرضة لتشققات عديدة.

تعزيزاته إلى جنوب العاصمة على وشك الاكتمال.. وبدء المعركة «قاب قوسين»

الجيش يبدأ تحرير ريف سلمية الغربي

حمص- نبال إبراهيم
حماة– محمد أحمد خبازي
دمشق– الوطن- وكالات

قوات تابعة للجيش العربي السوري في ريف حماة (عن الإنترنت – أرشيف)

بدأ الجيش العربي السوري بمساندة القوات الرديفة صباح أمس عملية عسكرية واسعة النطاق في ريف سلمية الغربي، لتطهيره من الإرهاب، في وقت باتت فيه تعزيزاته إلى جنوب العاصمة على وشك الاكتمال، لإطلاق معركة تحرير مخيم اليرموك والحجر الأسود والجزء الجنوبي من حي التضامن من تنظيم داعش الإرهابي.

وشهدت «الوطن»، صباح أمس، وصول مزيد من أرتال المعدات العسكرية والأسلحة الثقيلة والعربات وحافلات تقل العشرات من عناصر الجيش والقوات الرديفة إلى محيط منطقة سيطرة تنظيمي داعش و«النصرة» في جنوب العاصمة.

وتوزعت تلك التعزيزات على محاور شارع دعبول شمال حي التضامن، ومدخل مخيم اليرموك الشمالي، والقسم الشرقي من حي القدم.

وفي دردشة مع «الوطن»، ذكر قيادي ميداني مرافق للأرتال «التعزيزات أوشكت على الاكتمال والمعركة ستنطلق في أقرب وقت».

من جهة ثانية، ذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن الإرهابيين في مخيم اليرموك أطلقوا عدة قذائف هاون سقطت على المنازل السكنية في حارة الجمعيات بحي التضامن ما أسفر عن استشهاد طفلة وإصابة ٩ آخرين بجروح متفاوتة ووقوع أضرار مادية في المنازل والممتلكات.

ويسيطر تنظيم داعش على كامل مدينة الحجر الأسود الملاصقة من الجهة الشمالية لمخيم اليرموك الذي يسيطر التنظيم على أجزاء واسعة منه جنوباً، على حين تسيطر «النصرة» على جيب صغير في قاطع المخيم الغربي. كما يسيطر داعش على أجزاء من القسم الشرقي لحي القدم المحاذي للحجر الأسود من الجهة الغربية، وعلى القسم الجنوبي من حي التضامن الملاصق لمخيم اليرموك من الجبهة الشرقية.

على خط مواز، بيَّن مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الجيش شن غارات مكثفة بطيرانه الحربي على مقرات «النصرة» بين ريف حماة الجنوبي الشرقي وريف حمص الشمالي الشرقي والميليشيات المتحالفة معها في قرى الحمرات وسليم والحوير والقنيطرات وعز الدين والتلول الحمر ومنطقة السطحيات بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف نقاط انتشار المسلحين في المنطقة.

وكانت الميليشيات المسلحة المتحالفة مع «النصرة» في هذه المنطقة، رفضت التوقيع على اتفاق وقف الأعمال القتالية الذي انضمت إليه ١٠ قرى مؤخراً برعاية روسية مقابل تسوية وضعها وفتح الأوتستراد الدولي حماة حمص.

وأكد المصدر أن الجيش أردى العشرات من الإرهابيين وأصاب آخرين إصابات بالغة، ودمر عتادهم.

وكشف، أن الجيش بمساندة القوات الرديفة سيواصل عمليته العسكرية حتى تحرير هذه المنطقة الواقعة بين ريفي حماة الجنوبي وحمص الشمالي وسلمية الغربي والتي تشكل مثلثاً متساوي الأضلاع، وبؤرة للإرهاب ومنطلقاً للاعتداء على نقاط الجيش المتمركزة في المنطقة وقريتي تلدرة وقبة الكردي، أو حتى تذعن المجموعات الإرهابية لشروط التسوية والمصالحة والالتزام باتفاق وقف الأعمال القتالية.

وأما في ريف حماة الشمالي، فقد دك الجيش بمدفعيته الثقيلة مواقع الإرهابيين في كفر زيتا واللطامنة ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين.

إلى حمص، فقد ذكر مصدر ميداني في ريف المحافظة الشمالي لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش والقوات الرديفة بدأت منذ صباح أمس عملية عسكرية محدودة لقطع الطرقات وسد الثغرات الواصلة ما بين المناطق والقرى التي يسيطر عليها مسلحو «النصرة» والميليشيات المسلحة المتحالفة معها وفرض السيطرة النارية على محاور تحركاتهم وخطوط إمدادهم من وإلى مدينة الرستن ومحيطها وبلدة تلبيسة ومنطقة السعن بريفي حمص الشمالي والشمالي الشرقي وصولا إلى مناطق سيطرتهم في ريف حماة الشرقي والجنوبي الشرقي.

وبيّن المصدر، أن وحدات الجيش تمكنت من إحراز تقدم بري جزئي على جبهة الحمرات وسط اشتباكات عنيفة سقط خلالها أعداد من المسلحين قتلى ومصابين.

وذكر، أن سلاح الجو نفذ عدة غارات على مناطق العامرية وعز الدين والطرق المؤدية إلى محاور الاشتباكات الدائرة قرب الحمرات لمنع وصول الإمدادات والتعزيزات للمجموعات المسلحة هناك.

وفي السياق، أفاد المصدر، بأن وحدة من الجيش اشتبكت ليلاً مع مسلحين بمحيط منطقة الحولة بريف حمص الشمالي الغربي وسط قصف مدفعي نفذه الجيش على مواقع المسلحين بعد قيامهم باستهداف نقاطه.

واستهدف الجيش بنيران مدفعيته الثقيلة مواقع للتنظيمات الإرهابية في قرى ومناطق تلدو وكفرلاها والمكرمية وجنوب بلدة تلبيسة ومحيط دير فول والسعن بريفي حمص الشمالي والشمالي الغربي وأوقع إصابات مباشرة في صفوفهم رداً على خروقاتهم باستهداف مواقع وحواجز الجيش في تلك المنطقة.

من جهة أخرى، قال مصدر في محافظة حمص لـ«الوطن»، إن المسلحين المنتشرين في ريف حمص الشمالي أطلقوا قذيفة صاروخية باتجاه أحياء مدينة حمص الآمنة سقطت في المنطقة الواقعة ما بين حيي العباسية والمهاجرين ما أسفر عن إصابة امرأة بشظايا متعددة وطفلة بشظية في الرقبة والتسبب بأضرار مادية في الممتلكات الخاصة.

شرقاً، ذكرت مواقع إلكترونية معارضة أن قوات الجيش «استهدفت بالمدفعية الثقيلة» مناطق تواجد الإرهابيين في بلدتي الباغوز والسوسة بريف مدينة البوكمال، شرقي دير الزور.

من جهة أخرى، استشهدت طفلة بانفجار لغم أرضي من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي ببلدة غرانيج.

عبد الهادي لـ«الوطن»: أيام قليلة ونكون أمام حسم نهائي لملف مخيم اليرموك

سيلفا رزوق

أكد مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سورية السفير أنور عبد الهادي، أن الوقت حان لإعطاء الإنذار الأخير لمسلحي مخيم اليرموك، إما بتسوية أوضاعهم أو الخروج إلى مناطق تستقبل أمثالهم، لأن عليهم أن يتركوا المخيم لأهله من السوريين والفلسطينيين الذين عانوا الأمرين بسبب اقتحامهم للمخيم وممارسة أبشع الجرائم فيه.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد عبد الهادي، أن قرار الدولة السورية هو أن لا تمس أي مدني، وهي ستحافظ على المخيم وتحافظ على المدنيين داخله، كما سيتم فتح مدخل لإخراج «المسلحين»، ومن يريد تسوية أوضاعه، أما من يريد أن يبقى ولم يكن متورطاً بالدماء والسلاح فهو في أمان ولا مشكلة له مع الدولة السورية.

وكشف عبد الهادي عن أن «الأمور اقتربت كثيراً من خواتيمها، ونتمنى أن يكون تحرير المخيم من دون أي نقطة دم وبلا دمار، وأي أمر سيئ من الممكن أن يجري على المخيم سيتحمل المسلحون مسؤوليته».

وبخصوص مشاركة بعض الفصائل الفلسطينية إلى جانب وحدات الجيش العربي السوري في تطهير المخيم من الإرهاب، لفت عبد الهادي إلى أن القرار يرجع للدولة السورية في النهاية، بغض النظر إن كانت قوات فلسطينية ستشارك في تحرير المخيم أم لا، فالقرار في النهاية «للدولة السورية هي التي تقرر أي الخيارات ستتخذها، لكنها اليوم تعطي فرصة أولاً للحلول السلمية قبل كل شيء».

وعبر عبد الهادي عن رغبته بأن يجري تسوية الأوضاع المسلحين، وأن «يتوبوا» عن انتماءاتهم الإرهابية حتى لا نكون أمام نقل للإرهاب من منطقة لمنطقة، لكن في النهاية تبقى تفاصيل ما يتم التفاوض عليه بيد الدولة السورية.

وختم السفير عبد الهادي تصريحه بالقول: «أعتقد أننا وخلال الأيام القليلة القادمة، سنكون أمام حسم نهائي لملف مخيم اليرموك».

تصريحات عبد الهادي جاءت على وقع وصول تعزيزات عسكرية إضافية إلى جنوب دمشق تحضيراً للبدء بعمل عسكري ينهي وجود تنظيم داعش الإرهابي، في مخيم اليرموك والحجر الأسود والجزء الجنوبي من حي التضامن. وتحدثت مصادر أهلية من المنطقة لـ«الوطن» عن انتشار دبابات للجيش مدعومة بوحدات عسكرية من الجيش العربي السوري ووحدات من الجيش والقوات الرديفة بعضها ينتمي لعدد من «الفصائل الفلسطينية» و«لواء القدس».

كما تحدثت مصادر أهلية عن أن هناك حالة من الهلع يعيشها مسلحو تنظيم داعش داخل المخيم، والذي أعلن عدداً من القطاعات داخل المخيم مناطق عسكرية مغلقة، وأمرت قياداته برفع السواتر وتعزيز التحصينات، لإعاقة تقدم الجيش، مشيرة إلى تكثيف وجود مسلحيه بالقرب من معبر سبينة لمنع خروج المدنيين إلى مناطق سيطرة الدولة السورية.

وأشارت المصادر إلى أن عمليات التفاوض التي جرت عبر الوسيط الروسي لم يتم فيها التوصل لنتيجة حتى اللحظة، وأن الأمور إذا ما استمرت على هذا النحو فإنها قد تذهب إلى الحل العسكري، لأن قرار تنظيف محيط العاصمة من كل جيوب الإرهاب قد اتخذ ولا رجعة عنه.

ويعد مخيم اليرموك من أكبر المخيمات الفلسطينية في سورية، وقد سيطر على أجزاء واسعة منه تنظيم داعش الإرهابي في عام ٢٠١٥، في حين تسيطر «جبهة النصرة» على جزء صغير يقع في جهته الغربية، في حين يسيطر الجيش العربي السوري والفصائل الفلسطينية وقوات الدفاع الوطني على الجزء الشمالي من المخيم.

سلمان لم يتحدث عن سورية في افتتاح قمة الحكام العرب

بوتين: ضرورة محاربة التنظيمات الإرهابية واحترام سيادة الدول

وكالات

من فعاليات القمة العربية الـ٢٩ التي عقدت أمس في مدينة الظهران السعودية (رويترز)

لم تغب سورية فقط عن شغل مقعدها في الجامعة العربية، بل غابت أيضاً عن كلمة حاكم السعودية سلمان بن عبد العزيز الذي افتتح أمس القمة العربية وسط محاولاته الحثيثة لتجيير القمة من أجل توجيه العرب لمعاداة إيران.

ولم يتمكن المشاركون من تغييب الحضور الروسي في القمة أو تجاهل دورها المحوري في المنطقة، حيث نصحهم الرئيس فلاديمير بوتين عبر رسالة وجهها لهم بضرورة الاستمرار في محاربة التنظيمات الإرهابية في المنطقة مع احترام سيادة دولها.

وشهدت السعودية أمس انطلاق القمة العربية الـ٢٩، في مدينة الظهران برئاسة حاكم السعودية.

ورغم أن جدول أعمال القمة، يضم ١٨ بنداً تتناول قضايا عربية مختلفة من بينها الأزمة السورية والوضع في الجولان العربي السوري المحتل، بدا لافتاً تجاهل سلمان لسورية في كلمته التي افتتح فيها القمة التي جاءت بعد يوم واحد من عدوان ثلاثي أميركي بريطاني فرنسي باركه النظام السعودي.

بدوره بدا الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط منزعجاً بشكل كبير من الانتصارات التي يحققها الجيش العربي العربي على الإرهاب الذي دعمته ومولته دول أعضاء في الجامعة العربية التي تآمرت على سورية منذ بدء الأحداث فيها قبل أكثر من سبع سنوات بتحريض من دول خليجية في مقدمتها السعودية وقطر والإمارات.

واتهم أبو الغيط ما سماه «النظام السوري» بالمسؤولية عن «انهيار الوطن السوري وفقدان كرامته» بحسب مواقع إلكترونية سعودية، علماً أن الجامعة العربية المرهونة لحكام السعودية كانت ومازالت أبرز المساهمين في الدمار والخراب الذي حل في البلاد على مدار السبعة الأعوام الماضية.

وزعم أبو الغيط أن ما سماه «التدخلات الإيرانية في المنطقة العربية» لا تستهدف الخير للعرب، لكن وكالة «فرانس برس» نقلت عنه قوله: «لقد تساقطت الصواريخ والقذائف، المحلية والأجنبية، على رؤوس السوريين لتذكرهم بأن تطلعاتهم المشروعة في استعادة وطن حر وآمن لكل مواطنيه، لا تزال بعيدة مع الأسف».

وأضاف: «آمل أن يستعيد حكماء العرب زمام الموقف، وأن تتمكن الدول العربية من صياغة إستراتيجية مشتركة تسهم في الدفع بالحل السياسي (...) بما يحقن دماء السوريين ويعيد إليهم الأمل في بناء وطن جديد».

إلا أن «فرانس برس» قالت: نادراً ما يؤدي هذا النوع من القمم إلى إجراءات عملية، لافتة إلى أن آخر مرة اتخذت فيها الجامعة العربية التي أنشئت عام ١٩٤٥، قراراً قوياً كان عام ٢٠١١ عندما علّقت عضوية سورية.

من جانبه ملك الأردن عبد الله الثاني الذي سلّم سلمان رئاسة القمة، أكد دعمه لجميع المبادرات والحلول لخفض التصعيد في سورية.

في غضون ذلك لم يستطع حكام العرب المجتمعون تغييب دور روسيا المحوري في المنطقة، حيث وجه لهم الرئيس الروسي رسالة أبدى فيها استعداد روسيا للتعاون مع الجامعة العربية من أجل ضمان الأمن الإقليمي.

وأعرب بوتين في الرسالة التي نشرت على موقع الكرملين، عن أمله في أن تتمكن روسيا والدول العربية في مرحلة ما بعد دحر القوى الأساسية لداعش في سورية والعراق، من الإسهام سوية في تفعيل عمليات التسوية السياسية وإعادة الإعمار وحل المشكلات الإنسانية الملحة في هذين البلدين، داعياً إلى ضرورة الاستمرار في محاربة الجماعات الإرهابية، مع الاحترام الصارم لسيادة الدول العربية ووحدة أراضيها.

روسيا وإيران تجددان تنديدهما بالعدوان الثلاثي: مضرّ بالتسوية السياسية

موسكو: سيحرص الأميركيون على حوار إستراتيجي معنا

وكالات

جددت روسيا وإيران تنديدهما بالعدوان الثلاثي الأميركي الفرنسي البريطاني على سورية، واعتبرتا أنه عملاً مخالفاً للقوانين الدولية، ويُلحق ضرراً جدياً بأفق التسوية السياسية للأزمة السورية، في وقت أكدت فيه موسكو أن الولايات المتحدة ستحرص على الحوار معها بشأن الاستقرار الإستراتيجي بعد هذا العدوان.

وبحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هاتفياً مع نظيره الإيراني حسن روحاني أمس تداعيات العدوان الذي شنته الولايات المتحدة وحليفتيها بريطانيا وفرنسا على سورية السبت الماضي.

وقال الكرملين في بيان، وفق موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني: «اتفق الجانبان خلال المكالمة الهاتفية أن الغارات تعتبر عملاً مخالفاً للقوانين الدولية، يُلحق ضرراً جدياً بأفق التسوية السياسية للأزمة السورية».

وشدد بوتين على أن «استمرار مثل هذه الانتهاكات لميثاق الأمم المتحدة سيُفضي حتماً إلى فوضى في العلاقات الدولية».

بدورها نقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء، عن مدير إدارة منع انتشار الأسلحة بوزارة الخارجية، فلاديمير يرماكوف قوله: «كل الأسباب تقودنا للاعتقاد بأنه بعد الضربات الأميركية على سورية سيحرص الأميركيون على الانتقال لحوار إستراتيجي».

وأضاف: «لا يمكن أن تقول إن الأميركيين لا يبدون رغبة للدخول في حوار إستراتيجي، في الإدارة الأميركية هناك أشخاص معيّنون يمكن التحدث معهم».

وأوضح يرماكوف، خلال دورة جمعية مجلس السياسة الخارجية والدفاع أمس، وفق وكالة «سبوتنيك»، أنه «ليس هناك فرصة لدخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز التنفيذ».

وتابع: «على الرغم من حقيقة أننا نتحدث عن عدم القدرة على الاتفاق مع الولايات المتحدة الأميركية، لكن الحوارات جارية. قد لا يكون الأمر مرئياً بشكل واضح، ولكنه أقل وضوحاً، ولا يزال غير قابل للتنبؤ تماماً، ولكن يتم إجراؤه يومياً».

وأول من أمس، تبادل بوتين ورئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان وجهات النظر حول العدوان الثلاثي على سورية.

وقالت مصادر في الرئاسة التركية، وفق وكالة «الأناضول»: إن «أردوغان وبوتين تناولا الوضع في سورية خلال اتصال هاتفي السبت».

وخلال الاتصال، أعرب أردوغان عن إدانة بلاده بشدة لاستخدام الأسلحة الكيميائية، داعياً إلى عدم تصعيد التوتر في المنطقة أكثر.

وأكد الرئيسان تصميمهما على مواصلة بذل الجهود المشتركة لخفض التوتر الميداني في سورية، وإيجاد حل سياسي للأزمة.

من جهة ثانية، زعمت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيذر نويرت امتلاك الحكومة السورية أسلحة كيميائية على الرغم من تأكيد دمشق ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن سورية سلّمت كل مخزونها من هذه الأسلحة للمنظمة وجرى تدميرها.

وقالت نويرت: إن الجانب الأميركي سيعود إلى المفاوضات مع دمشق إذا ما كشفت الحكومة السورية عن الأسلحة الكيميائية التي في حوزتها.

وذكرت المتحدثة، في حديث لقناة «فوكس نيوز» حسبما نقلت «روسيا اليوم»، أنه إذا تم تحقيق هذا الشرط، فإنه سيشجع الجانب الأميركي على العودة إلى المفاوضات في جنيف.

ودأبت الولايات المتحدة الأميركية والدول الدائرة في فلكها على تعطيل مفاوضات جنيف مراراً وتكراراً عبر دفع المعارضات التابعة لها إلى تعطيل الاجتماعات التي كانت تعقد في جنيف لحل الأزمة السورية.

وكانت سورية تعرضت، فجر السبت، إلى عدوان صاروخي شنته أميركا وبريطانيا وفرنسا، وأعلنت القيادة العامة للجيش العربي السوري أن العدوان الثلاثي، شمل إطلاق نحو ١١٠ صواريخ باتجاه أهداف سورية في دمشق وخارجها، وأن منظومة الدفاع الجوي السورية تصدت لها وأسقطت معظمها.

كما أكدت وزارة الدفاع الروسية، أن أكثر من ١٠٠ صاروخ مجنح للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وصواريخ جو أرض استهدفت منشآت عسكرية ومدنية في سورية، وبأنه تم استهداف المنشآت السورية من قبل سفينتين أميركيتين من البحر الأحمر وطائرات تكتيكية فوق البحر المتوسط وقاذفات «بي ١ بي» من منطقة التنف.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
رئيس تحرير الوطن أون لاين: رامي منصور
المدير الفني: لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ –٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠